

٠٣) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن دريد رحمه الله من طال فوق منتهى بسطته اعجزه نيل الدنا بل هل قصي؟ ما البسطة - [00:00:00](#)

نعم. ومنه؟ الفضل. وزاده بسطة في العلم والجسم قال وان المرء حريث بعده فكن حديثا حسنا لمن وعى. ما معنى وعى؟ حفظ.

حفظ ومنه في القرآن نعم احسنت احسنت. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:20](#)
على اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال ابن زريد رحمه الله اني حلفت الدهر شطريه فقد امر لي حيناً واحياناً حالاً وفر عن تجربة ما - [00:00:50](#)

عن تجربة النابي فقل في بازل راب الخطوب وامتنطى. والناس للموت خلل والناس للموت خلل يلسهم قل ما يبقى مع الاستدخال عجت من مستيقن ان الردى اذا اتاه لا يداوى بالرصاص. وهو من الغفلة في اذوية - [00:01:10](#)

كخابط بين ظلام وعشاء. بارك الله فيك. قال رحمه الله اني حلفت الدهر شطريه فقد امر بي حيناً واحياناً حالاً اني حلفت الدهر جريته شطويه نصفه اي اوله واخره شطر الشيء نصفه الطهور وشرط الايمان. والشطر ايضاً الجهة. فولي وجهك شطر المسجد الحرام -

[00:01:30](#)

ما اعراب قوله شطريه؟ احسنت منعوا البدل؟ لماذا البعض منكم؟ نعم هو كل منكم؟ هل يبقى بعد الشطيين شيء؟ لا. ما يبقى شيء يقول حارس الدهر كله فقد امر بي حيناً صار مرا لي حيناً وقته - [00:02:00](#)

هل اتى الإنسان حين يكن شيئاً مذكوراً؟ واحياناً حالاً اوقاتاً حالاً اي عذب يقول انه عرف الدهر وممرت به احداثه وخطوبه وافراحه

واسراحه ومر عليه الخير والشر والحلو المر وفر عن تجربة النابي فقل في بازل راضي الخطوب وامتنطى - [00:02:30](#)

اه وفر فسف عن تجربة عن اختبار نابي السن المعروفة وهذا من قولهم سر عن الدابة اذا فتح فاها ليعرف سنها. والانياب ما بعد

الرباعيات. الاسماء ثنيات وهي اربع ثم اربع ايات وهي اربع ثم انياب وهي اربع. المقصود - [00:03:00](#)

اسمعني من جهة اليمين عثمانية اليسار. واحد من فوق والاخر من تحت. ثم ضواحك وهي اربع ثم طواح وهي اثنتا عشرة ثم نواجز

وهي اربع فالاسنان ثنيات ثم تكنفها الرباعيات ثم تكنفها الانياب وهكذا. ولاي زكريا - [00:03:30](#)

يحيى ابن يوسف الصنصري ثنيات الفتى ورباعيات وانياب الفتاة كل الرباع. واربع ضواحي ثم ست وست في طواحنها انتفاع. واربع

نواجز. ما لماض اذا عري ما رماض اذا عري الفتى عنها ارتجاع. يقول وفر عن تجربة النابي فقل في بازل - [00:04:00](#)

راب الخطوبة اذل من راض الدابة اذا اذلها للركوب ونحوه وامتنطى ركب. يقال امتطى الدابة اذا ركبها وجعلها مطية. والخطوب

واحد خطب. ومنه في القرآن يا سامري. احسنت مهما خطبك يا سامري يقول ان الدهر كشف عن نابي فعرف اني مارست الامور -

[00:04:30](#)

وبلوتها ووجدني كالجمل المسن. فقل ما شئت في من بلغ هذه الغاية وراء وحنكته التجارب. والناس للموت خلا يدسهم وقل ما يلقي

مع اللس الخلا. والناس للموت ان يمسهم الخلا هو التبت الجديد الرطب. فاذا يبس فهو الحشيش. يدسهم يأكلهم بمقدم فمه -

[00:05:10](#)

واللس ان تأخذ الماشية الخلل الرطبة بمقدم فيها. يقام في تصريفه لست الدابة انا تمسه بسا فهي لاسه. اذا اخذته بمقدم فيها. وقل ما

يبقى مع اللس الخلا اين فاعل - [00:05:40](#)

قل او قل ما منعوا ما؟ كافة. كافة احسنت. اذا ما فعينها؟ ما كفة عن عمل الرفع اه ما هنا كافة عن العمل ولا تكف ما من الافعال عن

عمل الرفع الا - [00:06:00](#)

ثلاث افعال وهي قل و طال وكثرت قلما طالما كثر ما هذه الحالة الثالثة لا فاعل لها. ومن شواهد عند النحاس قول شاعر صددتي

فاطولتي الصدود وقلما وصال على طول الصدور يدوم. وقلما وصال على طول الصدور يدوم - [00:06:30](#)

قل ما لا فعل لها. وقد تكون ما كافة عن عمل النصب والرفع. وذلك مع ان واخواتها انما الله واحد وقد تكون كافة عن عمل الجر.

ربما يود الذين كفروا كمسلمين كفت ربه انعم ينجر. وهذا الذي قاله هنا - [00:06:50](#)

والناس لموت خلا يرسمهم وقل ما يبقى مع اللس الخلا. مثل مضروب للناس مع الموت. يقول ان الناس كالعشب يفتريهم الموت

يأكلهم الموت كما تأكل الدواب العشبة الرطبة. فكما ان الخلا لا يبقى مع الرعي - [00:07:10](#)

والاكل فكذاك الناس لا يبقى منهم احد ما دام الموت يتعقبهم كل من عليها فان اينما تكونوا يدرككم الموت عجت من مستيقن ان

الردى اذا اتاه لا يداوى بالرقى. اجبت بمستيقن موقن عالم ان الردى - [00:07:30](#)

الهلاك الرذاذ هلاك ومنهم في القرآن اصبحت من فترضى نعم نعم نعم. وذلك من ظنكم الذي وانتم بربكم ارداكم فاصبحت من

الخاسرين. فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترد - [00:07:50](#)

عنه ما له اذا تردى قال اجبت بموسيقن ان الردى اذا اتاه لا يداوى بالرقى الرقى جمع رقية دعوة ادعية وايات من القرآن لطلب الشفاء.

وما اشبه قوله هذا بقول ابي ذؤيب الهذلي واذا المنية انشبت اظفارها - [00:08:10](#)

الفيت كل تميمة لا تنفع. يقول ان الردى اذا اتى بل دوى بالرقى. قال وهو ومن الغفلة في اهوية كخابت بين ظلام وعسى. وهو من

الغفلة يقال غفل عن الشيء اذا غاب عن عن باله اذا غاب عن باله ولم يتذكره. ما مضارعه - [00:08:30](#)

احسنت. دخل يدخل نعم. قال تعالى ويفطر من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وما الله بغافل عما تعملون. وهو من الغفلة في اي في حفرة

يضيق اعلاها ويتسع اسفلها كخابط الخابط هو الذي يمشي ليلا بغير مصباح. فربما وقع في بئر وربما وطئ - [00:09:00](#)

فهو لا يدري على اي شيء تقع رجلاه. بين ظلام وعشاء بين ظلمة وظعف بصر. يقول في هذا البيت والذي قبله يقول عجت ممن يوقن

بالموت وانه اذا آآ جاء الاجل - [00:09:30](#)

تنفع فيه رقية راق. وهو مع يقينه بن عوف يتخبط في ظلمات الشهوات والشبهات والجهل صافي لا اشبهه الا يسير في شدة الظلام

بلا مصباح. بين ظلمة وظعف بصر هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا - [00:09:50](#)

لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:10:20](#)